كلـمـــات

الأخ ع. ع

إنّ أعداء الإسلام ومستغلّي الإسلام لا يبالون بأن تَرفَعَ شعارَ التحرّر من التبعية الداخلية والخارجية بالكلام ، ولكنّهم سيحاربون ذلك أشدَّ الحرب ، وسيحاولون القضاء عليك بكلّ وسيلة ، إذا كنت صادقاً فيما تقول ، وتحوَّل عندك الشعار إلى حقيقة ، والقول إلى عمل ، ورفضت التبعية بالفعل ، وسلكتَ بنفسك ، وبمن يستجيب لك ، طريقَ الإسلام الحرّ المستقلّ المتميّز

إنّ الحكامَ العملاءَ أنفسهم يرفعون أحياناً شعارات التحرّر من التبعية خداعاً للناس .. فلا تنظر إلى الشعارات والأقوال وحدها في الوصول إلى الحقيقة ، ولكن انظر مع الشعارات والأقوال إلى الوقائع والأعمال .. وسيتبيّنُ لك عند ذلك في أكثر الأحوال صدق من قال : ما أبعد الخُلْف بين القول والعمل

ما أكثرَ حَمَلَةَ الشعارات الكريمة في بلادنا وعالمنا الآن .. وما أقلّ من تنطبق عليهم وعلى أعمالهم هذه الشعارات

إذا كانت الكلمة لا تعني موقفاً ، والإيمان لا يعني التزاما .. فقد بطل مدلول الكلمات ، واستحالت ألفاظنا إلى ضرب من الخداع أو العبث أو الهذيان

لا يكفي أن نطالب بالحرية الحكامَ المستبدّين .. ولكن يجب أن نبرهن لهم بمواقفنا المختلفة ، ونضالنا المـــستمرّ ، على أنّنا جادّون بمطالبتنا كلّ الجدّ ، ومصرّون عليها كلَّ الإصرار ، ومستعدون من أجلها لأكبر التضحيات

يسألنا بعض الصحفيين : هل تريدون أن تفرضوا الإسلام على الشعب بقوة السلاح ؟

– إنّنا لا نحتاج ولا نقبل أن نفرض الإسلام على الشعب بقوة السلاح ، فالشعب لا يختار إذا ملـــك حريتـــه إلاّ الإسلام ، إنّما يحتاج السلاح لفرض آرائهم وأهوائهم أولئك الحكام السفهاء العملاء الذين يحولون بين الشعب وبين إسلامه بالقوة الغاشمة ، خدمةً لمصالحهم الخاصة ، ولأعداء الأمة والبلاد